بصمة الحقيقة

الاولمبي لن يستسلم

طه كمر

تناولت قبل أسبوعين تقريبا موضوعا يخص المنتخب الاولمبي ومدى استعداده لمباراته التي سيخوضها أمام منتخب إيران ضمن تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لاولمبياد لندن ٢٠١٢ وقد وصفت هذا المنتخب بأنه مجهول الهوية كونه لم يأخذ جرعاته الكافية من الاستعداد لهذه المباراة المهمة فمن خلال متابعتنا له أن الملاك التدريبي المشرف عليه مستمر بعملية استبدال اللاعبين حتى قبل إقامة المباراة بأربعة أيام وهذا ما جعلنا نتكهن، بل ونجزم أن مصيراً مجهولا ينتظر هذا المنتخب جرّاء عملية الإعداد الفقيرة التي لا تنم عن وعي وإدراك وثقافة كروية يمتلكها القائمون عليه.

لذلك لقي هذا المصطلح استحسان البعض من المتابعين والقراء فيما اعترض البعض على هذه التسمية كون المنتخب يضم نخبة جيدة من اللاعبين المهمين ضمن صفوف فرق دوري النخبة إلا إني والكثير معي أصررنا على انهيار هذا المنتخب أمام المد الإيراني الذي تشير المعلومات المتوفرة لدينا عن قدرته في كسب نقاط المباراة وهنا لا يمكن أن نبالغ ونغالي ونزايد لأن الموضوع لا يحتمل مجاملات على حساب مصلحة العراق، فكرة القدم لعبة مهارية تعتمد على خبرة وفنون اللاعبين الذين يؤدونها بعيداً عن كل الأمور الأخرى ويقول المثل الشعبي المتعارف عليه منذ زمن طويل (هذا الميدان يا حميدان)، لذلك لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نتعكز أو نعتمد في خوض مباراة مهمة كهذه المباراة على انجازات سابقة أو على أسماء خالية من الأفعال، بل يجب أن نعد العدة بما يتلاءم مع أهمية الحدث المتمثل بخوض المباراة أمام منتخب إيران الذي استعد لها جيدا ومنذ عام كامل وهو يعد العدة لمواجهة خصمه في هذا الدور بغض النظر عن هوية المنتخب الذي يلتقيه قبل أن تأتي له البشرى، إن من سيواجهه هو منتخب العراق الذي لم يجرب لاعبيه سوى مرتين فقط أحدهما أمام المنتخب السوري وانتهت بالتعادل بهدف لكلا الفريقين والأخرى أمام المنتخب الكويتي وانتهت للأخير بهدف نظيف ما يجعل الأمل يحدو خصمنا الايراني في الوقت الذي يعترينا حزن شديد ويساورنا قلق أكيد ولا أخفيكم اني كنت أحد المتشائمين لنتيجة هذه المباراة ولو لم تكن نتيجتها كما آلت اليه لقلت ان الحظ لعب دوره وخرجنا من خسارة أكيدة لكن يبقى المنطق هو الحد الفاصل والحكم في مثل هكذا أمور وخرج منتخبنا خاسرا بمحض إرادته .

> لم يكن هناك شيئا واحد يوحي أن منتخبنا سيحسم المنازلة لصالحه بعد استسلامه للفريق الإيراني الذي طبق عليه أسلوبا دفاعيا بحتا في شوط المباراة الثاني من خلال غلق المنطقة الدفاعية تماما

ولو أننا تجاوزنا جانب المنطق ووضعناه جانبا بحثا عن ضربة الحظ والاعتماد على ما يقدمه اللاعبون من دور من خلال مضاعفة الجهود كون المهمة وطنية ولا تقبل القسمة على اثنين لان هناك مباراة أخرى تنتظرنا في ملعب الخصم بعد غد الخميس ومن الممكن أن يستغل خصمنا أهم عناصر الفوز وهما الأرض والجمهور ويقدموا مباراة كبيرة ويهددوا مرمى الخصم ويحاولوا تسجيل هدف الفوز أو حتى الحفاظ على شباكنا نظيفة والخروج بأسوأ الاحتمالات وهو التعادل وكسب نقطة واحدة ويبقى الحسم في المباراة الثانية لكن للأسف شيئا من هذا لم يحصل بل شاهدنا منتخبا مفككا مترهلا متعبا لا يملك من اللياقة البدنية ما يسعفه للمطاولة أمام خصمه الذي عرف كيف يكسب الجولة من خلال توزيع جهده على شوطي المباراة وتسجيل هدف السبق بعد استغلال لاعبيه خطأ فنيا لدفاع منتخبنا الذي ظهر بأسوأ صورة وبالتالي سجل منها هدفه الوحيد على أمل التعويض في شوط المباراة الثاني الذي لم يأت لنا بالبشرى السارة ، بل سأمنا من طريقة اللعب التي لا نفهم فلسفتها فقد ظهرت خطوط منتخبنا بعيدة عن بعضها ولم يكن الربط ما بينها حاضراً ولم تأت التبديلات التي أجراها المدرب ناظم شاكر بالحل الأمثل حيث كنا نتمنى أن يشرك لاعبا في منطقة الوسط يمتلك النزعة الهجومية كأحمد فاضل أو نديم كريم لكنه أخرج أفضل لاعب في الفريق نبيل صباح الذي كان يدافع ويهاجم في الوقت ذاته وشاغل خصمه ولم يمهله لحظة واحدة في جهة اليسار بمساندته للمدافع محمد عبد الزهرة وكذلك تمويله الكرات الى أمجد راضي ومحمد سعد في خط المقدمة لذلك لم يكن هناك شيئا واحد يوحي أن منتخبنا سيحسم المنازلة لصالحه بعد استسلامه للفريق الإيراني الذي طبق عليه أسلوبا دفاعيا بحتا في شوط المباراة الثاني من خلال غلق المنطقة الدفاعية تماما وتطبيق الهجوم المرتد بالاعتماد على لاعبين اثنين في خط المقدمة مستغلين تفكك خطوط منتخبنا واللعب عليها .

لا يسعني إلا القول كانت النتيجة متوقعة لكن الأمل يبقى يحدونا وكرة القدم أم المفاجآت فيجب على لاعبينا ومدربهم ناظم شاكر عدم رفع الراية البيضاء والاستسلام لخصمهم، وأمامهم تسعون دقيقة وهم قادرون خلالها تعويض تلك الكبوة، ومعروف عن العراقي انه عندما يلعب بالغيرة العراقية يهد جبالا بكاملها ولو نعيد عجلة الزمان إلى الوراء قليلا نرى كيف تمكن حسين سعيد وزملائه من تحقيق الفوز عليهم في عقر دارهم ليعيد الكرّة نشأت أكرم وزملاؤه ويحقق الفوز مرة أخرى عام ٢٠٠٠ في الملعب ذاته في العاصمة الإيرانية طهران لذا نقول سنبقى متفائلين بأسود الرافدين وننتظر الحسم بعد غد الخميس.

بسبع عشرة ميدالية ملونة

منتخبنا للكيكوشنكاي ثانياً ببطولة العرب الخامسة في تونس

تونس/ يوسف فعل *

أختتمت أمس الأول الأحد فعاليات البطولة العربية الخامسة للكيكوشنكاي التي أقيمت على القاعة الاولمبية بمدينة سوسة في تونس للفترة من الثامن عشر لغاية الحادي والعشرين من الشهر الحالي بحضور ممثل وزير الشباب والرياضة التونسي مهدي الغضاب والأمين العام للجان الاولمبية الوطنية العربية عثمان السعد ورئيس الاتحاد العربي للكيكوشنكاي صادق كوكة ورئيس الاتحاد العراقي للعبة عمار عدنان وهيب ورؤساء الاتحادات العربية الوطنية المشاركة في البطولة.

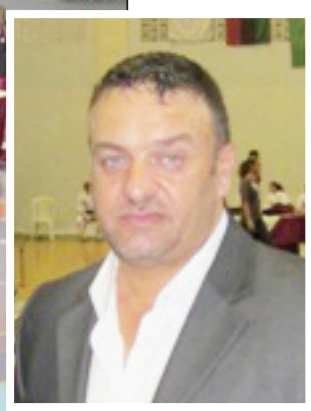
عمار عدنان

وحل منتخبنا الوطني في المركز الثاني فرقيا بعد المنتخب التونسي جامعا ٤ ميداليات ذهبية أحرزها حسين عمار عدنان تحت ٦٠ كغم ، وإبراهيم جاسم تحت ٦٠ كغم واحمد كاظم عباس تحت ٨٠ كغم واحمد صائب وزن المفتوح (شباب) ٣ ميداليات فضية نالها حيدر ليث تحت ٦٠ كغم وبشار ناجح تحت ٨٠ كغم وحكم محمد تحت ٩٠ كغم و١٠ ميداليات برونزية احرزها وسام كاظم واامير نجم بفعالية (الكاتا) وعبد الغني صفاء تحت ٧٠ كغم وعبد القدوس عبد الله تحت ٨٠ كغم وحسن فلاح تحت وزن ٩٠ كغم واحمد محمد جبار بالوزن المفتوح وعلي عبد الحكيم بالوزن المفتوح شباب وزنيب عباس تحت ٥٥ كغم ورسل محمد علي تحت ٦٠ كغم وسندس هادي بالوزن المفتوح، وتم توزيع الميداليات والشهادات التقديرية على الفائزين بالمراكز الأولى، واشتمل حفل الاختتام على عروض رياضية في لعبة الكيكو شنكاي قدمها أبطال المنتخب التونسي للناشئين وكذلك استعراض القتال الوهمي (كاتا) قدمها البطل العالمي السابق صادق كوكة نال استحسان الحضور الذين تفاعلوا بشغف مع تلك العروض، وتم نقل فعاليات البطولة على القناة الأولى التونسية للمرة الأولى في تاريخها ما يدل على تنامي شعبية لعبة الكيكوشنكاي في صفوف الشباب.

وشارك في قيادة النزالات النهائية طاقم التحكيم المؤلف من الدولي حيدر العتابي وعباس فليح وضياء محمد وعلاء موسى ومحمد قاسم الذين قدموا مستويات مميزة كسبوا من خلالها احترام ومحبة مدربي ولاعبي المنتخبات المشاركة في البطولة.

واصبح ترتيب النهائي للمنتخبات المشاركة في البطولة كالاتي : تونس الاول (١٠ ميداليات ذهبية و١٠ فضية و ١٠برونزية ، العراق ثانيا (٤ ميداليات ذهبية و٣ فضية و١٠ برونزية) وليبيا رابعاً ببرونزيتين، ولبنان بفضية واحدة واليمن خامسا ببرونزية واحدة والإمارات سادسا من دون ميدالية والجزائر سابعا لانسحابه.

أخطاء متكررة

حدث خطأ أثناء توزيع الميداليات على لاعبي المنتخبات الفائزة حيث عزف النشيد الوطني السابق واعترض الموفد الصحافي للوفد بشدة على ذلك وغادر القاعة فوراً واتخذ الموقف ذاته رئيس الاتحاد العراقي للكيكوشنكاي عمار عدنان وهيب الذي احتج على اللجنة المنظمة ولم يقم بتسليم الشهادات التقديرية على الفائزين، وكذلك فعل الأمر ذاته رئيس وفد منتخبنا الوطني عمر كريم الذي غادر القاعة ورفض الحكم الدولي حيدر مهدي العتابي تسلمه شهادته التحكيمية التي وزعت في نهاية البطولة على الحكام احتجاجا على الموقف، وبعد مشاورات وتدخلات عدة من ممثل وزير الشباب والرياضية التونسي مهدي الغضاب الذي قدم اعتذاره للشعب العراقي وقال في تصريح للموفد الصحفي: إن ما حصل من خطأ غير مقصود لا يعني ان تونس تحاول الإساءة للشعب العراقي العزيز على قلوبنا، لان العلاقات وثيقة والوشائج قوية لا يمكن أن تثلم بخطأ لا تقف وراءه نوايا غير حسنة، لان تونس بعد التغيير تسعى جاهدة لتقوية اواصر المحبة والأخوة بين البلدين لاسيما أنهما يعيشان مرحلة ما بعد التغيير التي لابد أن تشهد بعض الأخطاء والإرهاصات، وتبقى محبة الشعب العراقي في القلب دائما ونكن له كل المحبة والتقدير. ولم يتم عزف النشيد الوطني السابق أثناء عملية تقليد اللاعبين الميداليات.

نزال مثير

استطاع اللاعب إبراهيم جاسم من تأكيد جدارته في البطولة الحالية بعدما انتزع الميدالية الذهبية تحت من منافسه القوي التونسي مجدي بن عمارة في نزال مثير ورائع امتاز بالقوة والندية لكن ابراهيم حسم النزال لصالحه لاجادته الافلات من ضربات منافسه والتصدي الرائع لها ومعرفته بكيفية توجيه للكمات بالوقت المناسب، وقد حاول مدرب المنتخب التونسي التأثير على الروح المعنوية للاعب ابراهيم من خلال سعيه الى توقف النزال اكثر من مرة للاستفادة من عاملي الارض والجمهور بشحذ همم لاعبه، لكن لاعب منتخبنا إبراهيم جاسم نجح بامتياز من أحداث الفارق لمهارته العالية وقوته البدنية الهائلة وخطف اللقب العربي بجدارة واستحقاق وقد قابل الجمهور فوزه بالتصفيق والهتاف.

وأكد البطل إبراهيم جاسم الذي عدّه الكثيرون مفاجأة البطولة أن البعض رشح اللاعب التونسي مجدي بن عمارة للفوز بالذهب لأنه سبق ان فاز ببطولة افريقيا وأوروبا، ولكن تم تدارس مع الملاك التدريبي للمنتخب نقاط القوة ومكامن الضعف لديه وعملت على استثمارها لصالحي وعدم منحه الفرصة لالتقاط الأنفاس لمهاجمتي، لذلك انتهجت معه أسلوب الهجوم السريع، وتكللت توجيهات المدربين بالنجاح، واهدي فوزي إلى عائلتي والى أبناء شعبنا، واشعر بسعادة غامرة كوني استطعت تحقيق انتصار عربي لبلدي.

ذهبية من دون عناء

وانسحب اللاعب حيدر ليث أمام زميله حسين عدنان عمار في النزال النهائي تحت ٦٠ كغم مانحا له الميدالية الذهبية من دون عناء ، واشار اللاعب حيدر ليث الى ان انسحابه جاء لانه لا يستطيع خوض النزال مع زميله حسين عمار واللعب بروح قتالية كما فعلها امام التونسي في الدور قبل النهائي وتغلب عليه طالما ان الميدالية الذهبية ستكون لصالح منتخبنا الوطني، فيما عبر البطل حسين عمار عن سعادته الغامرة بالحصول على الميدالية الذهبية شاكرا زميله على مبادرته بالانسحاب وقال : ان ذلك يدل على الروح العالية التي يتمتع بها لاعبي منتخبنا الوطني ونكران الذات الذي يمتلكونه لان جميع اللاعبين يسعون لاجل الحصول على المزيد من الميداليات بغض النظر عن الذي يحققها لان الأسماء تذوب أمام سمعة الوطن الغالية.

سعادة الفوز

وخطف البطل احمد كاظم عباس الميدالية الذهبية تحت ٧٠ كغم من زميله اللاعب بشار ناجح عندما تغلب عليه بالضربة القاضية في الجولة الأولى وسط استغراب الحضور لان بشار يمتلك قدرات بدنية هائلة وذكاء ميداني رائع ، وقرار الانسحاب جاء باستشارة من الطبيب النزالات الذي شخص إصاباته في كاحل القدم ويعد اللاعب احمد كاظم عباس من أفضل لاعبي البطولة الذي قال بعد انتهاء النزال : اهدي الفوز الى ابناء الشعب جميعا الذين يستحقون منا الكثير لإسعادهم وتقديم اقصى ما لدينا من الإمكانات لأجل إحراز المزيد من الانتصارات وإعلاء شأن الرياضة في المحافل الدولية، وإصابة بشار في الدور السابق أثرت عليه كثيرا لاسيما انه يعد من أفضل لاعبي البطولة الحالية وسواء فزت أم فاز البطل الموهوب بشار فان الميدالية رفعت غلة منتخبنا الوطني من الميداليات وجعلته يحصل على المركز الثاني فرقيا بعد المنتخب التونسي، والفوز حفزني على بذل الجهود الكبيرة أثناء التمارين لأجل الوصول إلى العالمية وانتزاع إحدى الميداليات في الدورة الآسيوية المقبلة التي تقام في الأردن مطلع العام المقبل.

وعبّر رئيس الاتحاد العراقي للكيكوشنكاي عمار عدنان وهيب ان النتائج التي تحققت للمنتخب الوطني جاءت كما مخطط لها من اتحاد اللعبة الذي زج مجموعة شابة وموهوبة في محاولة لتعويض اللاعبين الكبار في حالتي الاعتزال والإصابة كما انها فرصة رائعة لاكتساب الخبرة والدراية للظهور بالمظهر اللائق في المحافل الدولية فضلا عن ان المشاركة في البطولة الحالية لم يكن بدواعي الفوز او الخسارة وانما للمساهمة في أفراح الشعب التونسي بثورة التغيير.

رئيس الوفد عمر كريم مع ابطال المنتخب

مواهب شابة

وأكد رئيس وفد منتخبنا الوطني عمر كريم أن التغلب على عدد من لاعبي المنتخب التونسي أبطال أفريقيا وأوروبا ليست سهلة وإنما جاءت من خلال حرص اللاعبين وتفانيهم أثناء النزالات لانتزاع الفوز وسحب البساط من تحت أقدام اللاعبين التونسيين الذين يتدربون في المراكز التدريبية الفرنسية لذلك فان مستقبل اللعبة بخير ونسعى إلى التنافس بقوة مع أبطال شرق آسيا في الدورة القارية المقبلة على اعتلاء منصات التفوق لامتلاكنا المقومات للانجاز ونطمح الى التكاتف والتعاون مع جميع الأطراف للنهوض بواقع اللعبة نحو الأفضل ونشرها بين صفوف الشباب لإبعادهم عن كل ما يضر المجتمع، ونحن سعداء بالانجاز العربي والحصول على المركز الثاني فرقيا. وأوضح مدرب المنتخب الوطني حيدر داخل إن الحصول على المركز الثاني يعد انجاز للعبة الكيكوشنكاي التي استطاع ابطالها تأكيد جدارتهم الفنية في المحافل العربية والقارية، وما أسعدنا كثيراً ان هناك مجموعة رائعة من اللاعبين الشباب الذين استطاعوا التغلب على أبطال إفريقيا وأوروبا برغم الفوارق الفنية والبدنية والذهنية، ولكن لاعبينا تجازوا الصعاب وحققوا الانتصارات بهمة عالية.

حضور رسمي

وعن عدم حضور لاعبي المنتخب الجزائري برغم من حضور رئيس الوفد بشير بن عاشور أوضح: ان المنتخب الجزائري للكيكوشنكاي دخل في معسكرات تدريبية عدة استعدادا للمشاركة في البطولة الحالية لكنه حدثت بعض الاشكالات مع اللجنة الاولمبية الوطنية الجزائرية بشأن تخصيص الاموال اللازمة للمشاركة الفاعلة في البطولة ، والمنافسة بقوة مع منتخبي تونس والعراق لخطف الميداليات وأدى ذلك إلى تأخير الوفد عن موعد النزالات وحرم منتخبنا من التواجد مع اشقائه في البطولة، وحضوري الرسمي للمنافسات ما هو إلا دليل على العلاقة القوية التي تربط الأشقاء فيما بينهما.

وأشار رئيس الوفد اللبناني علي فواز إلى أن المنتخب اللبناني قدم ما عليه في البطولة ولكن القرعة لم تخدمه كثيرا لأنها أوقعت اللاعبين الثلاثة امام اصحاب المراكز الاولى فيها من ابطال تونس والعراق لذلك لم يحالفهم الحظ في الوصول الى الادوار النهائية واعتلاء منصات التفوق، ولكن المشاركة كانت فرصة طيبة للتعرف على اساليب لعب المنتخبين الأقوى عربيا تونس والعراق والاستفادة من تلك التجارب في البطولات العربية المقبلة.

غياب مبرر

وعن أسباب المشاركة بثلاثة لاعبين برغم التأكيدات التي كانت تشير إلى الحضور بفريق كامل العدد قال: ان موعد البطولة العربية الخامسة كان متقارباً مع انتهاء الدورة الآسيوية التي اختتمت مؤخراً في ماليزيا واسهم ذلك في حصول التلكؤ في إعداد المنتخب فضلا عن أن الأخبار التي تتناقلها بعض الوسائل الإعلامية عن عدم استقرار الوضع في تونس اثر بصورة كبيرة على عدم حضور عدد من اللاعبين المهمين في الفريق، مع ذلك فان البطولة أفرزت طاقات واعدة ضمن تشكيلة المنتخب العراقي الذي نجح بضخ دماء شابة سيكون المستقبل لصالحها في المنافسات المقبلة، وعندما حضرنا إلى تونس الخضراء وجدناها تنعم بالهدوء والأمان.

وأوضح المدير الفني للمنتخب الوطني علاء داخل أن المشاركة في البطولة العربية خطوة إعداد للبطولات الآسيوية والعالمية لأننا نتملك قاعدة واسعة من اللاعبين الموهوبين الذين نتوسم فيهم خيراً في إحراز المزيد من الميداليات في البطولات المقبلة لذلك تم إشراك العديد منهم في البطولة الحالية لاكتساب الخبرة والدراية وكيفية التعامل مع مختلف مدارس اللعب والتعود على تأثير الجمهور على اللاعبين.

* موفد اتحاد الصحافة الرياضية

خسارة مباراة ليست نهاية الأمل

أفكار شاكر أسهمت في إضاعة هوية الأولمبي أمام إيران

بغداد/ إكرام زين العابدين

في أعراف الرياضة وكرة القدم بشكل خاص علينا أن نتقبل الربح والخسارة بروح رياضية لان في الرياضة هناك فريق خاسر وآخر رابح، ولكن ان تخسر بطريقة أداء مملة تدل على انك تلعب بروحية مهزومة فهي مشكلة كبرى.

منتخبنا الاولمبي خسر امتحانه الأول أمام نظيره الإيراني بهدف دون رد في ذهاب التصفيات الاولمبية المقبلة التي جرت مساء الأحد الماضي على ملعب فرانسوا حريري في أربيل وقاد المباراة طاقم تحكيم كوري جنوبي.

إرهاصات قبل المباراة

تعودنا دائما على موضوع إعداد المنتخبات الوطنية للبطولات الخارجية الرسمية وصعوبة ايجاد الفسحة الزمنية الكافية لإنجاح الإعداد خاصة وان بطولاتنا المحلية متواصلة.

والمشكلة التي واجهت هذا المنتخب منذ أكثر من ستة أشهر تسمية الملاك التدريبي الذي يشرف عليه خاصة بعد اصرار المدرب ناظم شاكر بان هذا المنتخب ملك له وسبق ان سمي من قبل الاتحاد مدربا له فلا يجوز ان يتراجع الاتحاد عن قراره ويسلم هذه المجموعة لمدرب آخر خاصة وان تشكيلة الاتحاد كانت متباعدة في الافكار ولم تنجح في اختيار مدرب يحمل افكاراً متطورة ويستطيع ان يعد منتخبنا افضل من المدرب شاكر.

المشكلة استمرت ولم تنته إلا قبل شهر تقريبا عندما قرر الاتحاد ان يواصل المدرب إعداد الفريق من خلال تشكيلة سبق وان عمل معها قبل اكثر من سنة في المنتخب الوطني والاولمبية ونجح في إحراز لقب ودية الإمارات التي لا تغني ولا تسمن.

استعداد ضعيف وأفكار بالية

استعدادات المنتخب الاولمبي لم تكن بالشكل الصحيح خاصة وان منافسات دوري النخبة الكروي كان يمر بمراحل صعبة وحرجة للفرق نتيجة خلل في تنظيم البطولة التي حددت اختيار الفائز من خلال بطلي المجموعتين ، اضافة الى نزول ستة فرق من كل مجموعة ، لذلك لم تسمح اغلب الاندية للاعبيها بان يهتم بتدريبات الاولمبي على حساب النادي وبالمقابل لم يكن الاتحاد حازما في هذا الموضوع .

وللاسف افكار المدرب شاكر وطموحاته لم تصل الى مرحلة متقدمة لدى اللاعبين من خلال قلة عدد المباريات التجريبية التي لعبها الفريق مما ساهمت في ضياع هوية الاولمبي الحقيقية والتي ساهمت في الخروج بالنتيجة السلبية .

وكنا نأمل ان يتجاوز المشرفون على الاولمبي مشكلة المعسكرات الخارجية صعبة التنظيم وان ينظموا بدلا عنها أكثر من مباراة ودية مع فرق المقدمة المحلية (الزوراء وأربيل ودهوك والقوة الجوية) لكي يصل المدرب إلى قناعات كافية لأداء لاعبيه واستعداده للامتحان الحقيقي .

وللأسف لم نشاهد لاعبين حقيقيين داخل المستطيل الأخضر بل إننا شاهدنا أشباه اللاعبين يركضون خلف الكرة تاركين الفريق المنافس يتلاعب بمقدراتهم كيفما شاء.

الاعداد الضعيف وراء خسارة الأولمبي لقاء الذهاب

لاعبون محليون تائهون

خط دفاع الاولمبي ضم العديد من الأسماء التي شاركت منذ سنين طويلة في البطولات المحلية والدولية.

خط دفاع الاولمبي مثله اللاعبون احمد إبراهيم وزيد خلف ومحمد عبد الزهرة وفيصل جاسم والمشكلة كانت تكمن بضعفه ، ونحمد الله ان النتيجة النهائية للمباراة انتهت بهدف ولم ينجح الإيرانيون في إضافة المزيد من الأهداف لان الدفاع كان مستعد ان يهدي الضيوف أهداف أخرى لأنه كان في أسوأ حالاته.

أما خط الوسط الذي ضاع ولم يقدم شيئا عدا تسديدة سعد عبد الأمير التي مرت من فوق العارضة ونجح نبيل صباح في شغل جناح اليسار بالشكل الصحيح وبدلا من استمراره أبدله المدرب بقرار غريب.

أما قائد منتخبنا الاولمبي مثنى خالد فلم يكن لاعبا من الممكن أن يبني هجمات فريقنا ويسهم في تسجيل الأهداف وظهرت السلبية على أداءه بشكل كبير، ويضاف إليه زميله علي حسن وحيد الذي استغربنا تأخر تبديله إلى فترة متأخرة من المباراة.

أما خط الهجوم فانه لم ينجح في استغلال الفرص التي أتيحت له مما يدل على أن هداف الدوري في الموسم الماضي امجد راضي في تراجع مستمر ولا يصلح لان يمثل المنتخبات طالما بقي صائما عن التهديف لمدة طويلة، والأمر نفسه ينطبق على زميله محمد سعد الذي لم ينجح في اجتياز الحاجز الإيراني والوصول إلى الشباك بالرغم من الثغرات العديدة التي حصلت في شوطي اللقاء.

صعوبة لقاء الإياب

أيام قليلة تفصلنا عن لقاء الإياب في العاصمة الإيرانية طهران وبالتأكيد لن تكون كافية لتصحيح الأخطاء من قبل المدرب واللعب بشكل أفضل.

كرة القدم الحديثة بات لا تعترف بالأمنيات لان حسابات الحقل تختلف عن حسابات البيدر ، ولان الكرة وعلم التدريب أصبح يؤمن بالتخطيط والوقائع الآنية.

ولكننا مازلنا نتمسك بخيط رفيع من الأمل عسى أن ينتفض لاعبونا ويعودوا لجادة الصواب من خلال أداء مختلف عما قدموه في ملعب أربيل للخروج بنتيجة ايجابية وخطف بطاقة التأهل الوحيدة الى الدور الثالث من تصفيات لندن ٢٠١٢.